



أخبار سورية

ماتيس يعتبر الانسحاب خطأ إستراتيجيا قبل دفع العملية السياسية في جنيف

# واشنطن تحذر: لا تتركوا سورية لإيران وروسيا

## تركيا تستكمل بناء الجدار الأمني على الحدود السورية بطول 711 كلم

غازي عينتاب - الأناضول: أعلنت مؤسسة الإسكان التركية «توكي» الانتهاء من بناء جدار أمني على طول الحدود التركية مع سورية والممتدة لمسافة 911 كيلومترا.

وقال مدير المؤسسة أرغون طوران في تصريح للأناضول إنه تم الانتهاء مؤخرا من بناء القسم الأخير من الجدار بطول 564 كيلومترا. وأضاف أن طول الجدار الإجمالي بلغ 711 كيلومترا، وسيقف عند هذا الحد لتبقى أجزاء من الحدود دون جدار، وأخرى يشكل فيها نهر العاصي حدا طبيعيا بين البلدين. في سياق متصل، قال طوران إن «توكي» شارفت على الانتهاء من تشييد جدار أمني آخر على حدود البلاد مع إيران بطول 144 كيلومترا. ومن المتوقع أن يستكمل بناء الجدار مع إيران في ربيع 2019. وتستهدف أنقرة من بناء الجدارين حماية الحدود التركية من عمليات التهريب والهجرة غير الشرعية وتسلل الإرهابيين.

## «داعش» يتراجع إلى أطراف البوكمال بعد سيطرته على أجزاء منها

وكالات: تراجع تنظيم داعش إلى أطراف مدينة البوكمال في شرق سورية، بعد تمكنه من السيطرة على أجزاء منها عبر شنّه سلسلة هجمات انتحارية على مواقع لقوات النظام، وفقا ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتمكن التنظيم أمس الأول، من دخول المدينة الواقعة في ريف دير الزور الشرقي والسيطرة على أجزاء منها، في هجوم هو الأعنف في المنطقة منذ أشهر ويزان مع تكثيف مسلحيه المتوارين في البادية السورية وتيرة عملياتهم ضد قوات النظام. وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس «تراجع مقاتلو التنظيم من داخل المدينة إلى الأجزاء الغربية والشمالية الغربية منها».

وجاء هذا التراجع «اثر اشتباكات عنيفة خاضتها قوات النظام مع التنظيم وبعد استقدامها تعزيزات عسكرية إلى المدينة خلال الساعات الأخيرة»، وارتفعت حصيلة القتلى من الطرفين منذ بدء الهجوم إلى 30 عنصرا على الأقل من قوات النظام وحلفائها غداة حصيلة أولية بمقتل 25 منهم. في هذه الأثناء، اتهم المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف أمس، الولايات المتحدة الأمريكية والتحالف الدولي الذي تقوده ضد التنظيم بال«تقاعس الإجماعي»، وهو ما سمح بتوسع «داعش» في سورية.

وأضاف كوناشينكوف، وفقا لما ذكرته وكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية: «إن توسع «داعش» أصبح ممكنا بسبب تقاعس الولايات المتحدة التي أفضله سيطر المتطرفون على المناطق النفطية الرئيسية وموارد مالية دائمة من بيع النفط غير القانوني»، مشيرا إلى أن «بؤر مقاومة الإرهابيين في سورية موجودة فقط في مناطق سيطرة الولايات المتحدة».

وتابع: «إن ما يتعلق بالوضع الراهن في سورية، فإننا نوصي وزير الدفاع الأميركي بدراسة خريطة الأوضاع في البلاد، كل البؤر المتبقية لمقاومة إرهابيي داعش موجودة فقط في مناطق سيطرة الولايات المتحدة».

المدنيين في إدارة العمليات العسكرية والالتزام الصارم بالقانون الإنساني الدولي».

جاءت دعوة المنظمة الدولية عقب الغارات الجوية الروسية التي قتلت عشرات المدنيين وأصاب أكثر من 80 آخرين مساء الخميس الماضي في بلدة زردنا بمحافظة ادلب الواقعة ضمن مناطق خفض التوتر.

وقال استيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة في مؤتمر صحفي بمقر الأمم المتحدة بنيويورك: «أفاد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، بأن عدة غارات جوية على قرية زردنا في ريف ادلب شمال غربي سورية قتلت وجرحت العشرات».

وتابع «نصف السكان هناك من النازحين داخليا، حيث اضطر السكان البالغ عددهم أكثر من 2,5 مليون نسمة إلى النزوح أكثر من مرة خلال سنوات الصراع، التي امتدت لأكثر من 7 سنوات».

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد نفت تفكيك طائراتها أي غارات جوية على بلدة زردنا بريف ادلب الشمالي، واتهمت من تصفهم بالجماعات الإرهابية بتنفيذ الهجوم، وقالت إن معارك طاحنة دارت في البلدة المذكورة بمحافظة ادلب بين مجموعة كبيرة من مقاتلي «هيتة» تحرير الشام، و«حركة أحرار الشام» استخدمت فيها «أسلحة مدفعية ثقيلة».

وأكد «جيش الإسلام» في بيان له أنه ليس لديه قوة له تتركز في تلك المنطقة أو مناطق احتكاك مع «تحرير الشام» منذ خروجه من الغوطة الشرقية، مشيرا إلى أن أي اشتباك من هذا النوع لم يحدث لا في ادلب ولا في غيرها من المناطق منذ ذلك الحين.

البيان لفت إلى أن حجم الدمار الذي خلفه القصف وشهادات الأهالي تؤكد أن البلدة تعرضت لغارات جوية من الطيران الحربي وهو سلاح لا تملكه فصائل الثورة ولا التنظيمات الأخرى.



دراويش يؤدون «المولوية» أمام المسجد الاموي في دمشق (رويترز)

القتال ضد «داعش» حتى يتم دحره بالكامل، مؤكدا أنه سيتم استهدافه في جميع أنحاء العالم.

ميدانيا، طالبت الأمم المتحدة جميع أطراف الصراع في سورية «ببئذل قصارى جهدهم لضمان سلامة ورفاه

ونكر شتولتبرغ «أن حلف الناتو كان في طليعة المعركة ضد الإرهاب لفترة طويلة ليس لنفوذه السابق لكننا نعلم جميعا أنه لم يهزم بعد فهو لا يزال يشكل تهديدا مميتا، لذا يجب علينا أن نبقي متيقظين وقادرين على العمل».

أمام الاجتصاع إن الملايين تم تحريرهم من القمع، لافتا إلى «أن تنظيم «داعش» بات ظلًا لنفوذ السابق لكننا نعلم جميعا أنه لم يهزم بعد فهو لا يزال يشكل تهديدا مميتا، لذا يجب علينا أن نبقي متيقظين وقادرين على العمل».

## نتنياهو حصل على تأييد أوروبي لإخراج إيران ومليشياتها من سورية

بيروت: قالت مصادر سياسية إسرائيلية، رافقت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في جولته الأوروبية التي اجتمعت أمس الأول، إن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي، اتفقوا معه على أنه يجب العمل من أجل إخراج القوات الإيرانية من سورية وتفكيك البنية العسكرية التي أقامتها في ومليشياتها، وحسب المصادر، فإن زعماء الدول الثلاث وافقوا على الطلب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تقوم بفحص «الأرشيف النووي الإيراني» الذي سرقه الموساد من إيران.

وأشارت إلى أنه بشأن الاتفاق النووي، ادعى نتنياهو أنه حتى لو لم تنسحب أوروبا من الاتفاق فإنه سينهار بسبب العقوبات الاقتصادية التي ستفرضها الولايات المتحدة.

وقال نتنياهو، خلال كلمته أمام مؤتمر في معهد «بوليسي

بيروت: قالت مصادر سياسية إسرائيلية، رافقت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في جولته الأوروبية التي اجتمعت أمس الأول، إن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي، اتفقوا معه على أنه يجب العمل من أجل إخراج القوات الإيرانية من سورية وتفكيك البنية العسكرية التي أقامتها في ومليشياتها، وحسب المصادر، فإن زعماء الدول الثلاث وافقوا على الطلب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تقوم بفحص «الأرشيف النووي الإيراني» الذي سرقه الموساد من إيران.

وأشارت إلى أنه بشأن الاتفاق النووي، ادعى نتنياهو أنه حتى لو لم تنسحب أوروبا من الاتفاق فإنه سينهار بسبب العقوبات الاقتصادية التي ستفرضها الولايات المتحدة.

وقال نتنياهو، خلال كلمته أمام مؤتمر في معهد «بوليسي

عواصم - وكالات: حذر وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس من أن الانسحاب من سورية حال انتهاء المعارك ضد تنظيم داعش سيكون «خطأ إستراتيجيا».

ومع اقتراب القضاء على مسلحي هذا التنظيم باستثناء تواجده في بعض المواقع بالمنطقة الشمالية الشرقية التي تسيطر عليها الميليشيات الكردية «قسد» الحليفة لواشنطن، استهزل ماتيس الاجتماع حول التصدي لتنظيم داعش في مقر الحلف الأطلسي «الناتو» بدعوة الحلفاء إلى عدم ترك المجال فارغا لروسيا أو إيران.

وقال «في الوقت الذي تشارف فيه العمليات العسكرية على نهايتها، يجب أن نتفادى ترك فراغ في سورية يمكن أن يستغله نظام الأسد أو داعموه».

وأضاف الوزير الأميركي «معركتنا لم تنته، علينا أن نكبد تنظيم داعش هزيمة دائمة وليس فقط في ميدان واحد».

وفي حين عبر دونالد ترمب مرارا عن رغبته في مغادرة سورية «بأسرع ما يمكن»، دعا وزير دفاعه إلى الصبر. وقال «في سورية سيكون خطأ إستراتيجيا يضعف ديبلوماسيتنا ويتجعد للإرهابيين النقاط الأنفاس، أن نغادر ساحة المعركة قبل أن يتوصل مبعوث الأمم المتحدة ستافان ديمستورا إلى دفع عملية جنيف للسلام بتأييد منا جميعا بقرار من مجلس الأمن».

وأوضح أنه «في سورية بدأت قواتنا الشريكة بشن هجوم ضد أحد آخر الجيوب المتبقية لداعش».

ورأى أنه «رغم النجاح الذي تحقّق في العام الماضي فإن رسائلنا لكم هي أن المعركة لم تنته بعد ويجب أن نتعامل معها باعتبار أنها يجب أن تكون هزيمة دائمة وليس هزيمة إقليمية».

من جانب، قال الأمين العام للناتو ينس شتولتبرغ

أخبار لبنانية

مصادر تضعها في خانة التغطية على مرسوم التجنيس

# تأزم العلاقات مع الأمم المتحدة.. والاتحاد الأوروبي يتضامن مع مفوضية اللاجئين

## خالد الظاهر لـ «الأنباء»: حزب الله أغرق اللواء السيد بالأصوات لمنحه الحصانة النيابية

بيروت - زينة قطارة

رأى النائب السابق خالد الظاهر أن شهادة النائب اللواء جميل السيد أمام قوس المحكمة الدولية، بحاجة إلى التطهير مما ضمنها من محاولات يائسة لتلميع صورته الأمنية وصورة مرجعيته في النظام السوري وعلى رأسهم الرئيس بشار الأسد، متسائلا كيف يفسر السيد تصفية كل التهمين بشار اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وكيف يفسر وجود عشرات الالف اللبنانيين في السجون والمعتقلات السورية لا لشيء سوى لأنهم مناهضون للنظام، وكيف يفسر ذلك النظام المتورط للأشرفية وزحلة وطرابلس بالمدفعية والصواريخ، لجرد أن تلك المناطق قالت لا للاحتلال السوري للبنان، وأخيرا وليس آخرا كيف يفسر السيد قتل الأسد مثل الالف السوريين وتهجير الملايين خارج سورية وتدمير منازلهم ومصادرة ممتلكاتهم تحت عنوان «مكافحة الإرهاب»؟

وأعرب الظاهر في تصريح لـ «الأنباء» عن استغرابه لعدم استجواب المحكمة الدولية اللواء السيد في موضوع نزهته مع الإرهابي ميشال سماعة الذي زوده النظام السوري بالمتفجرات لاغتيال شخصيات لبنانية بهدف إشغال قنيتل الفنتة الطائفية والمذهبية، خصوصا أن هذه الوقائع ثابتة ليس فقط بالموجودات المضبوطة مع سماعة، إنما بأعزاق الضحايا سلمة نفسه، مؤكدا بالتالي أنه حتى وإن تغاضت المحكمة الدولية عن هذا الملف الخطير، إلا أن السيد حاول بكل فخر واعتزاز تبييض صفحة الأسد في لبنان وتبييض صفحته الأمنية المخابراتية من الطائف حتى نهاية عهد الرئيس لحود، تماما كما حاول الأسد نفسه تبييض صفحته في لبنان من خلال تحميل رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع كل الاغتيالات التي وقعت على الأراضي اللبنانية في زمن كان اللواء السيد يترأس النظام الأمني اللبناني، وما يوم السابع من أغسطس 2001 سوى خير شاهد ودليل.

وختم الظاهر أن حزب الله رشح السيد إلى الانتخابات النيابية وأغرقه بالvotes التفضيلي لضمان فوزه، وذلك ليس حبا به واعترافا له بالجميل على خدماته الأمنية، إنما لإعطائه الحصانة النيابية التي تخوله البقاء حرا بعد صدور القرار القضائي.

وتناول البحث توزيع ممثل عن العلويين والأقليات المسيحية، حيث تمسك ياسين بذلك، انسجاما مع تعهد الرئيس عون لبعض الجهات بإدخال العلويين الذين لهم في المجلس نائبان فقط جنة الحكومة.

لكن أحد زوار الرئيس الحريري، أبلغ «الأنباء» أن العقدة الأساسية التي تعوق تشكيل الحكومة، زالت عقدة وليد جنبلاط، الذي غادر أمس الى الرياض تلبية لدعوة ملكية رسمية، فجنبلاط الذي حصل على 7 نواب دروز من أصل 8، يرفض توزيع النائب الثامن الوحيد طلال ارسلان، قبل أن يسلم مرافقه أمين السوتي قاتل احد الاشتراكيين في مدينة الشويفات، على أنه لا يمانع بتسمية درزي آخر من أنصار أرسلان للوزارة، شرط أن يؤزر مسيحي من كتلة جنبلاط.

لكن من الواضح أن حزب الله، والوزير ياسين مصران على توزيع أرسلان بتوصية سورية.

بيد أن الحريري يتمسك بإبقاء الحكومة ضمن حجمها الحالي (30 وزيرا) وتعدديتها الراهنة، اي بدون علوي أو أقلوي مسيحي من الطائفة السريانية في حين ينادي بنفسه عن موضوع الوزير الدرزي الثالث، وهذا ما تضمنته المسودة التي رفعها إلى رئيس الجمهورية، وبحسب هذه المسودة تكون حصة رئيس الحر 3 وزراء، والتيار الرئيسي بخصف العدد من 9 إلى 8، ليعطي المقعد التاسع لحزب الكتائب، في حين تحصل القوات على 4 مقاعد ضمنها نائب رئيس الوزراء، وحزب الله وأمل 6 وزراء، وتيار المستقبل 6 وزراء يمكن تخفيضهم إلى 5 والدروز 3 وزراء والمردة وزير والأرمن وزير.



نشطاء المجتمع المدني خلال اعتصام أمام بلدية بيروت احتجاجا على مشروع «ايدن باي» على شاطئ الرملة البيضاء (محمود الطويل)

العالمية، وأن موقفا سيمصر عن الامم المتحدة بهذا الخصوص. وقد نداعى سفراء الاتحاد الأوروبي في لبنان الى لقاء تضامني مع ممثلة مفوضية اللاجئين ميراي جيرار غدا الإثنين.

وكان سبق لرؤساء الدول الأوروبية أن اعترضوا على آلية باسيل في التعاطي مع هذا الملف.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس ان المهم بالنسبة لنا ان يتخذ أي لاجئ قراره الخاص، أي ان تكون عودته طوعية.

وبينا كان باسيل يفتعل السجال مع المفوضية الدولية حول النازحين السوريين، كان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله يوجه رسالة الى الداخل والخارج تتخطى سياسة النأي بالنفس، معلنا ان مرجعيته بشأن اي قرار حول وجود حزبه في سورية، تبقى بيد النظام السوري وحده.

أمته في سورية.

ورد وزير الطاقة سيزار أبي خليل معتبرا التصريحات المنتقدة لقرار باسيل بمقابلة تغطية للجزر والتواطؤ، وقال عبر تويتر: عليكم الاعتراف على وزراء بمارسون صلاحياتهم. مفوضية شؤون اللاجئين في لبنان، لم تتبلغ قرار الوزير جيران باسيل، لكن مسؤولي الحكومة السامية باتوا يشعرون بان العلاقة مع السلطة اللبنانية غدت حساسة للغاية لكنهم ينتظرون التبليغ أولا، وتقول ليزا ابوخال، ان المفوضية تنتظر التبليغ الرسمي لتعلق على الموضوع. وأضافت: لا نية ولا مشروع لدى المفوضية لتوطين اللاجئين السوريين في لبنان، وهي تتفهم الاعباء الكبيرة على لبنان، وتتفهم ان تكون هناك ارادة قوية لعودة اللاجئين الى سورية، والمفوضية لا تقف بوجه اي لاجئ يريد العودة، انما هي مع العودة وفق المعايير

تداعيات مرسوم التجنيس مستمرة، والاحزاب التي قادت معارضته، وهي القوات اللبنانية والتيار الوطني والكتائب، عادت تطالب رئيس الجمهورية بفائه من اساسه، وبإصدار آخر بديل عنه، يكتفي بمنح الجنسية للحالات الخاصة. فيما ارتدادات قرار وزير الخارجية جبران باسيل بتجميد تحديد اقامات موظفي المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة تتفاعل، داخليا ودوليا، ولئن بدا ان الغاية منه إشاحة الضوء عن مرسوم التجنيس المرح للسلطة التي وقعته، تسريعا لسحبه من التداول، بحسب مصادر.

عمليا قرار الوزير باسيل هز الانسجام السياسي بينه وبين رئيس الحكومة سعد الحريري، وعبرهما لتيار المستقبل والتيار الوطني الحر، وفاقم الارتياح الحاكم للعلاقة بين وزارة الخارجية اللبنانية والمفوضية الدولية، حول مسألة عودة النازحين السوريين.

قناة المستقبل اعتبرت ان اجراء باسيل احادي الجانب ولا يعكس سياسة الحكومة اللبنانية أو رئيسها. وقال مستشار الحريري لشؤون النازحين الدكتور نديم الملا لسوكالة الأنباء المركزية: لقد سبق للرئيس الحريري ان ابلغ باسيل بأنه ضد مثل هذا الاجراء وطلب منه سحبه.

بدوره وزير شؤون النازحين في حكومة تصريف الاعمال معين المرعبي رأى ان قرار باسيل بشأن قضية مفوضية اللاجئين متفرد ولا يلزم احدا. ودعا المجتمع الدولي الى فرض عقوبات على باسيل لافتا الى عدم وجود منطقة

بيروت - عمر حنجر

تداعيات مرسوم التجنيس مستمرة، والاحزاب التي قادت معارضته، وهي القوات اللبنانية والتيار الوطني والكتائب، عادت تطالب رئيس الجمهورية بفائه من اساسه، وبإصدار آخر بديل عنه، يكتفي بمنح الجنسية للحالات الخاصة. فيما ارتدادات قرار وزير الخارجية جبران باسيل بتجميد تحديد اقامات موظفي المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة تتفاعل، داخليا ودوليا، ولئن بدا ان الغاية منه إشاحة الضوء عن مرسوم التجنيس المرح للسلطة التي وقعته، تسريعا لسحبه من التداول، بحسب مصادر.

عمليا قرار الوزير باسيل هز الانسجام السياسي بينه وبين رئيس الحكومة سعد الحريري، وعبرهما لتيار المستقبل والتيار الوطني الحر، وفاقم الارتياح الحاكم للعلاقة بين وزارة الخارجية اللبنانية والمفوضية الدولية، حول مسألة عودة النازحين السوريين.

قناة المستقبل اعتبرت ان اجراء باسيل احادي الجانب ولا يعكس سياسة الحكومة اللبنانية أو رئيسها. وقال مستشار الحريري لشؤون النازحين الدكتور نديم الملا لسوكالة الأنباء المركزية: لقد سبق للرئيس الحريري ان ابلغ باسيل بأنه ضد مثل هذا الاجراء وطلب منه سحبه.

بدوره وزير شؤون النازحين في حكومة تصريف الاعمال معين المرعبي رأى ان قرار باسيل بشأن قضية مفوضية اللاجئين متفرد ولا يلزم احدا. ودعا المجتمع الدولي الى فرض عقوبات على باسيل لافتا الى عدم وجود منطقة